

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

وسعيد بن عبد الرحمن الرقاشي وأخوه واصل أبو حرة لم يثبت سماع واحد منهما من أنس انتهى .

فقوله في بكير إنما رواياته عن التابعي فيه نظر فقد روى عن جماعة من الصحابة منهم السائب بن يزيد وأبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف ومحمود بن لبيد كما ذكره المزي وغيره وهم معدودون في الصحابة وفي المعجم الكبير للطبراني روايته عن ربيعة بن عباد بإسناد جيد أنه حدث عنه قال رأيت أبا لهب بعكاظ وهو يتبع رسول الله ﷺ الحديث . لكن ليس فيه تصريح بسماع .

نعم في النسائي بسند على شرط مسلم أن بكير بن عبد الله قال سمعت محمود بن لبيد يقول أخبر رسول الله ﷺ عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات الحديث . ومحمود عده غير واحد من الصحابة كأحمد والبخاري وابن حبان وفي مسند أحمد بإسناد صحيح أنه عقل مجة مجها رسول الله ﷺ في وجهه مع أن هذه القصة إنما هي لمحمود بن الربيع كما هو في صحيح البخاري .

نعم عد مسلم محمود بن لبيد من التابعين وقال أبو حاتم الرازي والمزي ليست له صحبة وهو معارض بما تقدم .

وأما أبو الزناد فقال أبو حاتم الرازي لم يدرك ابن عمر ومراده لم يدرك السماع منه فإن أبا الزناد عاش ستا وستين سنة وتوفي سنة ثلاثين ومائة أو اثنتين وثلاثين ومات ابن عمر سنة أربع وسبعين أو ثلاث فعلى هذا أدرك من حياة ابن عمر سبع سنين أو ثمان أو تسع . وإنما عد في أتباع التابعين لكون الغالب عليه والشائع عنه روايته عن